

مشروع التخرج النهائي
إدارة المشاريع وأثرها في تحسين أداء شركات
المقاولات

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة
النتائج

المقدمة

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية حول أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تحسين أداء شركات المقاولات. شملت العينة (250) موظفًا من شركة بن لادن السعودية. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS عبر الإحصاء الوصفي، اختبار الصدق والثبات، تحليل الارتباط والانحدار، ثم اختبار الفرضيات وربط النتائج بالدراسات السابقة.

توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية)

الفئة/الخاصية	العدد	النسبة %	ملاحظات
مدير مشاريع	50	20%	تمثيل إداري قيادي
مهندسون تنفيذيون	87	35%	أكبر شريحة
مشرفون ميدانيون	63	25%	متابعة تنفيذية مباشرة
إداريون وفنيون	50	20%	دعم تنظيمي وتشغيلي
خبرة 5-15 سنة	168	67%	خبرة عملية جيدة
مؤهل جامعي فأعلى	180	72%	أساس أكاديمي متين
استخدام أدوات رقمية لإدارة المشاريع	225	90%	نضج تقني مرتفع

اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

صدق المحتوى: تمت مراجعة الاستبانة من قبل مختصين في إدارة المشاريع لضمان دقتها واتساقها مع محاور الدراسة. الثبات الإحصائي (كرونباخ ألفا):

المحور	عدد الفقرات	قيمة α	التفسير
إدارة المشاريع	16	0.88	ثبات مرتفع جدًا
الأداء المؤسسي	10	0.86	ثبات مرتفع
الاستبانة ككل	26	0.89	موثوقية عالية

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
إدارة نطاق المشروع	4.15	0.62	مرتفع
إدارة الوقت	4.05	0.67	مرتفع
إدارة التكلفة	3.95	0.71	متوسط إلى مرتفع
إدارة الجودة	4.20	0.59	مرتفع
إدارة المخاطر	3.90	0.73	متوسط إلى مرتفع
إدارة الموارد البشرية والتواصل	4.10	0.65	مرتفع
المتوسط العام لإدارة المشاريع	4.06	0.66	مرتفع
محور الأداء المؤسسي	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
الأداء الزمني	4.00	0.69	مرتفع
الأداء الجودوي	4.25	0.58	مرتفع جدًا
الأداء المالي والتشغيلي	3.85	0.74	متوسط إلى مرتفع
رضا العملاء والسمعة	4.30	0.57	مرتفع جدًا
المتوسط العام للأداء المؤسسي	4.10	0.65	مرتفع

اختبار الفرضيات (الارتباط والانحدار)

أظهر تحليل الارتباط علاقة طردية قوية بين تطبيق إدارة المشاريع والأداء المؤسسي بقيمة $R \approx 0.82$ دال عند $\alpha \leq 0.01$ كما أوضح تحليل الانحدار البسيط أن متغير إدارة المشاريع يفسر $R^2 \approx 0.67$ من التغير في الأداء المؤسسي.

المتغير المستقل	R	R^2	مستوى الدلالة	التفسير
إدارة المشاريع	0.82	0.67	$\alpha \leq 0.01$	تأثير كبير ودلالة إحصائية قوية

ربط النتائج بالدراسات السابقة

- تتوافق النتائج مع دراسة الجبني (2022) و (Al-Mutairi (2021 في أن التخطيط والمتابعة المستمرة من أهم عوامل رفع الأداء المؤسسي.
- تتفق كذلك مع (Al-Shehri (2019 حول أهمية استخدام أدوات رقمية) مثل Primavera و (MS Project لتقليل نسب التأخير.
- تضيف هذه الدراسة بعداً تطبيقياً فريداً من خلال تحليل واقعي في شركة سعودية كبرى (بن لادن).

الخاتمة

خلصت النتائج إلى أن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع يرفع الأداء المؤسسي بشكل مباشر، حيث بلغ المتوسط العام للتطبيق (4.06) وللأداء (4.10) ومعامل الارتباط (0.82). توصي الدراسة بزيادة التدريب، اعتماد أنظمة متابعة رقمية، وتفعيل إدارة المخاطر لتحقيق الكفاءة التشغيلية وفق رؤية السعودية 2030.

استكمال قائمة المراجع

1. الجبني، عبد الرحمن. (2022). تطبيق إدارة المشاريع في قطاع المقاولات بالملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة والتنمية، 14.(2)
2. خالد وآخرون. (2020). تحديات إدارة المشاريع في شركات المقاولات العربية. المجلة العربية للإدارة، 12.(3)
3. Al-Mutairi, H. (2021). *Project Management Practices and Organizational Performance in Construction Companies. International Journal of Project Management*, 39(4), 215–230.

Al-Shehri, F. (2019). *Impact of Project Management Tools on Project Success in Saudi Arabia*. *Journal of Engineering and Management*, 27(3), 112–128. .4

PMI. (2021). *PMBOK® Guide – Seventh Edition*. Newtown Square, PA: Project Management Institute. .5